

البخاري (417) "باب ما يجوز من اللو" ح (8327) للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 42 01 0202

مصطفى العدوى

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوتهم واستن بسننته إلى يوم الدين وبعد

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

في كتاب التمني باب ما يجوز من اللوم يعني من كلمة لو ادخل الالف واللام على لون وهذا غير سائع عند كثير من أهل اللغة وقد ورد في حديث اياك واللوا - 00:00:21

فإن لو من عمل الشيطان وهذا اللفظ خطأ من بعض الرواية اياك ولو فادخل البخاري الالف واللام على كلمة لو وهذا لا يعلم له شاهد في الكتاب العزيز ولا في السنة الثابتة الصحيحة فيما اعلم - 00:00:41

ما قوله اياك واللوا فكما اسلفت تصرف من بعض الروايات وصوابه اياك ولو والمسألة لا تخلو من نزاع طويل ما بين منتصر للبخاري وما بين مخطئ له في ادخاله الالف واللام على اللام - 00:01:05

هذا هو الشيء بالشيء يذكر فذكر بعض العلماء ان ادخال الالف واللام على كلمة غير تقول الغير ركيك ايضا وكذا قال بعضهم في ادخال الالف واللام على بعض بل البعض - 00:01:28

كلمة البعض ركيك ايضا وان كانت لها وجوه لكنها وجوه ليست بتلك القوية باب ما يجوز من اللوم وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة هذا خطأ في السياق والتعبير فيما ارى - 00:01:45

لان الله ما قال لو ان لي بكم قوة الذي قال لو ان لي بكم قوة هو لوط عليه السلام ولا يصح ان نقول وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة - 00:02:03

انما يقال وقول لوط عليه السلام لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد وهذا يسوقنا الى امر وهو اذا ذكر في القرآن الكريم شيء عن نبي كريم - 00:02:17

او صالح من الصالحين او رسول من المرسلين هل نقول قال يا فلان الذي قال القول في القرآن الكريم او نقول قال الله حكاية عن فلان او نقول قال الله ونذكر قول فلان - 00:02:34

الذي يظهر اننا نقول قال فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحسي الموتى ولم يقل الرسول نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال الله حكاية عنه - 00:02:53

ما وردت كلمة حكاية عنه ولا وردت اننا نقول قال الله رب ارني كيف تحسي الموتى. وهذا خطأ وكذلك مثل هذا في قول عائشة عليها رضوان من الله فلا اجد لي ولكم مثلا - 00:03:16

الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ما قالت اذ قال الله حكاية عن ابي يوسف ولا قالت قال الله تعالى والله المستعان على ما تصف. وانما قال يعقوب عليه السلام - 00:03:34

ونحوه في التنزيل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوا ونحوه في السنة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تقرأوا قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم هكذا والله اعلم. فارى ان الإمام البخاري رحمه الله - 00:03:59

آلم يسوق سياقا جيدا اذ قال وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة لان القائل لو ان لي بكم قوة هو لوط صلى الله عليه وسلم نعم ذكر الله

ان لوط قال ذلك لكن عند السياق - 00:04:20

لا نقول قال الله لو ان لي بكم قوة فليتفضل لمثل هذا قال حدثنا علي بن عبدالله وهو ابن المديني الملقب بحية الوادي ولقب بحية الوادي اللي سعة حفظه قال البخاري رحمه الله - 00:04:37

ما استصغرت نفسی امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني كان من اعلم اهل العلل في عصره قال حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة حدثنا ابو الزناد وهو عبدالله بن زكوان - 00:04:55

عن القاسم ابن محمد وهو القاسم ابن محمد ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ عن ابی بکر رضی اللہ عنہ القاسم وهو احد الفقهاء السبعة الذين كان الامام مالک يرى انی اجماعهم حجة - 00:05:15

وهم المنظومون في قوله قول الشاعر اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روایتهم ليست عن العلم خارجا فقل هم عبید اللہ عروة قاسم سعید ابو بکر سلیمان خارجا عبید اللہ عروة قاسم والقاسم ابن محمد - 00:05:34

هم سبعة من الفقهاء كانوا في مدينة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم من التابعين يرى الامام مالک رحمه الله تعالى ان اجماعهم حجة قال ذکر ابن عباس المتلاغین فقال عبدالله بن شداد - 00:05:58

فهي التي قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لو كنت راجما امراة من غير بینة قال لا تلك امراة اعلنت يعني الحديث المختصر ابن عباس ذکر المتلاغین الذين دعاهم رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم للتلاغ - 00:06:21

التلاغ هو المذكور في قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادتهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الایات فدعا الرسول الرجل والمرأة القازم يحكي ان عبد الله ابن شداد سأله ابن عباس عن هذه المرأة التي لعنت -

00:06:45

فهي التي قال الله في شأنها لو كنت راجما احدا بغير بینة لترجمت هذه؟ قال لا. تلك امراة اعلنت فكانت ثم امراة يكثر الرجال الدخول والخروج عليها ولكن لم يستطعوا ان يثبتوا عليها انها ارتكبت - 00:07:15

دهشة الزنا ما تتوفرت الشروط التي بها يقام عليها حد الزنا وهي وجود الاربعة شهادة وجود الشهادة الاربعة ما تتوفر هذا ما توفر هذا لذلك الشاهد منها قوله عبدالله بن شداد هي التي قال رسول الله - 00:07:38

لو كنت راجما امراة من غير بینة فكلمة لو فالرسول قال لو كنت راجما امراة من غير بینة ان يبقى النظر هل عبدالله بن شداد هذا صحابي او ليس بصحابي - 00:08:04

فإذا لم يكن صحابيا اذا لم يكن صحابيا فسيكون مرسلانا لأنهما سمعا النبي صلی اللہ علیہ وسلم. ولكن هل يقال ان ابن عباس اقره على ذكر ذلك عن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم - 00:08:24

ام لا؟ فتلك مسائل تبحث هل عبدالله بن شداد صحابي قوله صلی اللہ علیہ وسلم واحدا ام انه اختلف في صحبته؟ هذا شيء والشيء الآخر اقرارا ابن عباس او سكوته ولم ينف ان النبي قال ذلك يعد اقرارا - 00:08:41

في هذا الباب. الشاهد ان النبي استعمل كلمة لو العطارد بين ذلك وبين قوله صلی اللہ علیہ وسلم ولا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا فان لو تفتح عمل الشيطان - 00:09:08

فتتحمل الكلمة لو التي نهينا عنها في قوله صلی اللہ علیہ وسلم تحمل الكلمة لو التي نهينا عنها في قوله رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لو كنت عفوا لا تقل له فان له تفتح عمل الشيطان على الكلمة لو - 00:09:25

التي صوحت بالاعتراض على القدر صوحت بالاعتراض على القدر الكلمة لو التي صوحت بالاعتراض على القدر هي التي نهينا عنها هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:09:47